أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في تخصصات الرياضة الجماعية

د.بوط جمال ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر3
djamel.bot@hotmail.com

أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في تخصصات الرياضة الجماعية

د.بوط جمال ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر3
djamel.bot@hotmail.com

ملخص الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر-3-.

وقد تكونت عينة البحث من (199) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة (ل.م.د) تخصصات (النشاط البدني والرياضي ، التدريب الرياضي ، الإدارة والتسيير + مكيف) في تخصص الرياضات الجماعية (كرة القدم ،كرة السلة ، كرة اليد ، كرة الطائرة).

ولتحقيق هدف البحث تمّ استخدام اختبار برنستن (1989) لقياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة -المرونة ، الأصالة) والذي ترجمه عبد الودود أحمد خطاب (2011).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-أظهرت النتائج أن أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ضعيفة.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في أهمية مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث) لصالح الذكور.

3-عدم وجود فروق دالة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير التخصص (النشاط البدني الرياضي –التدريب الرياضي- الإدارة والتسيير +مكيف)

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإبداعي –الرياضيات الجماعية

مقدمة:

إن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأيّ مجتمع من المجتمعات ، ويعد المبدعون على رأس تلك الثروة نظرا لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر ، إذ عليهم تعقد الأمم أمالها للحاق بركب التطور ، ممّا دفع بالتربويين وعلماء النفس إلى الكشف عن هؤلاء المبدعين وممن لديهم تفكير إبداعي بهدف رعايتهم وتوفير أفضل السبل الممكنة لاستثمار إبداعاتهم وتنميتها.

وتعد الجامعة إحدى مؤسسات التعليم العالي القادرة على إبراز تلك الطاقات العلمية الخلاقة المبدعة ورعايتها تحقيقا نزعاتها الداعية إلى بناء المواطن (الفاعل –المنتج- المنمي- المبدع) .

ويتميز الإنتاج في التفكير الإبداعي بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة المبتكرة (الأصالة) أو التنوع الثري للأفكار (المرونة) أو بالتعدد الشامل للأفكار المتصلة بالموقف (الطلاقة) أو التحسين

والتطوير والتوسيع (الإفاضة) ، فالمبدعون أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرقي الإنساني (محمد البغدادي.2008. ص13)

فإن المعلم يهيء المناخ الذي يقوّي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها ، يقوّي روح الإبداع أو يقتلها ، يثير التفكير الناقد أو يحبطه (محمد الحبلة .2002. ص36).

إذ يؤدي التفكير دورا بارزا ومؤثرا لدى الفرد أو اللاعب في الألعاب الجماعية في القيام بالتكيفات والفعاليات التي لا يمكن بدونه القيام بها على نحو فعال ،وكما هو معلوم فإن التفكير الإبداعي يعدّ من أرفع مستويات التنظيم المعرفي لأنه يقوم على الإدراك.

وأن استعماله يتطلب من الفرد نشاطا عقليا يكون أكثر تعقيدا من النشاط الذي يتطلب من المستويات الأخرى .(الزيود.1999.ص117)

وهناك متغيرات متعددة لها تأثير في تنمية القدرات المهارية والذهنية لدى الأفراد لاعبي الألعاب الجماعية ،ومن هذه المتغيرات المهارات الخططية التي تؤدي دورا فاعلا في إعداد هؤلاء اللاعبين.

فللمهارات الخططية أهمية كبيرة في تحسين الأداء وسرعة التفكير واتخاذ القرار والتهيؤ لمواجهة طريقة لعب المنافس ، ويؤدي التفكير الخططي وخبرة اللاعب الميدانية دورا كبيرا في نجاح خطط اللعب لما تتطلبه من قدرات عقلية ، ويعد الذكاء شرطا مهما في معظم الأنشطة الرياضية على سرعة العمليات التفكيرية التي تؤدي إلى سرعة إدراك المواقف المختلفة وتقديرها آنيا تقديرا سليما.

مشكلة الدراسة:

تأتي فكرة الدراسة الحالية استجابة للحاجة إلى الاهتمام بالتفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ، ولاسيما أن هذه المرحلة تعد فترة انتقالية بين التعليم الجامعي وممارسته على أرض الواقع ،وعلى المعلم يقع عبء تفتيح ذهن المتعلم لاستقبال ومواجهة التغيرات التي قد تواجهه والتعود على تقدم الحلول المناسبة لمشاكله.

ممّا سبق نجد أن مشكلة الدراسة تتحدد في الأسئلة التالية :

1-ما أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الرياضات الجماعية؟

2-هل توجد فروق في أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الرياضات الجماعية تعزي لمتغير الجنس ؟

3-هل توجد فروق في أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الألعاب الجماعية تغزي متغير التخصص (النشاط البدني الرياضي –التدريب الرياضي- الإدارة والتسيير +مكيف)؟

فرضيات البحث:

1- لمهارات التفكير الإبداعي أهمية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الرياضات الجماعية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الألعاب الجماعية تعزي لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الألعاب الجماعية تعزي متغير التخصص.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

-التعرف على أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

-التعرف على الفروق في أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث) وتبعا لمتغير التخصص (النشاط البدني الرياضي –التدريب الرياضي- الإدارة والتسيير +مكيف).

أهمية الدراسة:

-محاولة الكشف عن أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية .

-الكشف عن أهمية إدراج تدريس مهارات التفكير الإبداعي ضمن مقررات التدريس.

حدود الدراسة:

-**الحدود البشرية**: طلبة معهد التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة (ل م د) جميع التخصصات .

-**الحدود المكانية**: معهد التربية البدنية والرياضية –دامعة الجزائر-3-

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2017/ 2018

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي : Creative Thinking .

يعرفه (Harold M . and Ednal. Vinacke, 1974) بأنه : " إنتاج أفكار مألوفة تتسم بالأصالة " (Harold M . and Ednal. Vinacke, 1974:345) ، كما يعرفه الخليلي وآخرون (1996) بأنه : "نشاط عقلي استشاري ينطلق من مشكلة أو موقف مثير جاذب للانتباه وهو وثاب ينقل صاحبه من موقع لآخر ومن حل لآخر إلى ضده دون الحاجة للسير بشكل روتيني ، التغير هو أسلوبه وهدفه .(خليل الخليلي وآخرون،1996 : 90) ، كما أنه : " عملية عقلية تعتمد على مجموعة المهارات العقلية (الطلاقة والمرونة والأصالة)" .(محمد عبد الجواد ،2000: 17)

ويعرّف بأنه : " توليد أو إنتاج الأفكار الجديدة أو إيجاد الحلول الجديدة للتحديات".(خولة الزبيدي ،2006 : 224).

مهارات التفكير الإبداعي : Creative Thinking skills

تعرف غدنانة البنعلي (2005) مهارات التفكير الإبداعي بأنها : " إنتاج جديد هادف وموجه نحو هدف معين ، وهو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغيرا في الواقع لدى التلميذ ، حيث يتجاوز الحفظ والاستظهار إلى التفكير والدراسة والتحليل والاستنتاج ثم الابتكار والإبداع".(غدنانة البنعلي ،2005: 80).

كما يعرف مصطفى محمد وسهير حوالة (2005) مهارات التفكير الإبداعي بأنها : " مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأيّ عملية من عمليات التفكير ، وللتفكير الإبداعي عدة مهارات منها (الطلاقة –المرونة- الأصالة)".(مصطفى محمد وسهير حوالة ،2005: 216).

يلاحظ من خلال التعريفين السابقين أن مهارات التفكير الإبداعي عبارة عن مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد لإنتاج أفكار جديدة وهادفة.

ويعرف الباحثون مهارات التفكير الإبداعي نظريا بأنها : مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة تستخدم لإنتاج الجديد من الأفكار.

وتعرف مهارات التفكير الإبداعي إجرائيا بأنها : الدرجة التي يحصل عليها طالب معهد التربية البدنية والرياضية في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) .

والدراسة الحالية سعت إلى قياس المهارات الثلاث المذكورة ، وفيما يأتي تعريف لكل مهارة من هذه المهارات .

الطلاقة : Fluency

تلعب الطلاقة دورا مهما في معظم صور التفكير الإنساني وخاصة التفكير الإبداعي.

ويرى سيد عثمان (1978 : 234) تفصيل الطلاقة إلى جزئياتها ،وتشتمل طلاقة الأشكال البصرية وتتصل بالتفكير الإبداعي في الفنون التشكيلية ،وطلاقة الأشكال السمعية ،وتتصل بالموسيقى ،وطلاقة الرموز وتتصل بالتأليف الأدبي في الشعر والسجع وطلاقة المعاني والأفكار ولها علاقة وثيقة بالإبداع الأدبي والعلمي وأخيرا الطلاقة العامة لها علاقة بالمهن والأعمال والبيع والإعلان والدعاية والخطابة والتدريس...الخ.

ويقصد بها "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات ،أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها ". (فتحي جروان ،1999: 82)

عرف تورانس (Torrence , 1996) الطلاقة بأنها : "القدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير (Torrence , 1996) في (مجدي إبراهيم ،2005 : 173) ، ويعرفها أرورا (Arora , 2002) بأنها :" قدرة الفرد على التعبير بأفكار عديدة ومترابطة في فترة

زمنية محددة عندما يواجه مشكلة ما" (Arora , 2002 : 125) ، كما تعني الطلاقة :" القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات ،أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها ". (فتحي جروان ،2008 : 84)

ويمكن تعريف الطلاقة نظريا بأنها: "سهولة إنتاج الأفكار في وقت محدد".

وتعرف مهارة الطلاقة إجرائيا بأنها : " الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في الأقسام العملية بكلية التربية والعلوم التطبيقية بمدينة حجة في مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) لمهارة الطلاقة.

وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي للقدرات العقلية وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع .

أ-الطلاقة اللفظية Verbual Fluency:

وهي" القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة" ،وتبدو على شكل قدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف معينة أو مجموعة من الحروف أو النهايات المتشابهة ،وتلاحظ هذه القدرة على وجه الخصوص،لدى المبدعين في مجالات العلوم الإنسانية والفنون.(خليل معوض،1995: 51)

ب-الطلاقة الفكرية :Associational Fluency

2-المرونة : Flexibility

عرفها تورانس (Torrance , 1996) بأنه القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، هذه الحلول تتسم بالتنوع واللانمطية ،كما أنها القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة ومتنوعة للمثيرات أو المشاكل ". (Torrance , 1996) في (مجدي إبراهيم ، 2005 : 173) ، ويعرفها سامي ملحم (2001) بأنها" القدرة على توليد أفكار متنوعة وليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، مع توجيه مسار التفكير بحسب تغير المثير أو متطلبات الموقف " (سامي ملحم ، 2001 : 238) ، وتعني : " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة ".(محمد عبد الجواد ، 2007 :21)

وبناء على ذلك يمكن تعريف مهارة المرونة نظريا بأنها : القدرة على التفكير في أكثر من اتجاه لإنتاج استجابات مختلفة لمشكلة ما.

وتعرف مهارة المرونة إجرائيا بأنها : الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية بمدينة حجة في مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) لمهارة المرونة.

3-الأصالة Originality :

عرف تورانس (Torrance , 1996) الأصالة بأنها :" قدرة الفرد على إعطاء فكرة جديدة وخاترجة عن نطاق المألوف أو مخالفة لما هو شائع " (Torrance, 1996).(مجدي إبراهيم ، 2005 : 173)

ويعرفها خير شواهين (2003) بأنها : " الجدة والتفرد وعدم التقليد " (خير شواهين، 2003: 24) ،وتعرف الأصالة بأنها :" الميل إلى تقديم تداعيات بعيدة ، فهي من ناحية تعني جودة الأفكار ،ومن ناحية ثانية تعني النفاذ إلى تداعيات بعيدة.

التفكير الإبداعي في المجال الرياضي :

يعدّ التفكير الإبداعي في المجال الرياضي أحد المجالات الأساسية التي نالت اهتماما خاصا من قبل الباحثين ، إن هذا الاهتمام جاء من حيث أنه يهدف إلى إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز (العاني ، 1986 : 71) ،كما أن التفكير الإبداعي يمكن أن يتطور في المجال الرياضي من خلال العمل على تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن الرياضي أن يصل إلى الإبداع في الأداء والتي بدورها يمكن أن تتطور من خلال توفر العوامل المناسبة والفرص الغنية المتتالية والمثابرة على التمرين والممارسة والتسهيل والتشجيع الاجتماعي والنجاح في المحاولات والتمارين (Pressey , 1965 : 279)، وخاصة إذا علمنا أن الاختيار المناسب للأسلوب يعدّ عاملا مكملا إذ يشير كل من تايلور وهولاند (Taylor&Holand , 1964) إلى أنه يمكن الوصول إلى الإبداع في المجال الرياضي بالاعتماد على الأساليب المناسبة التي تتيح للرياضي أن يرى الأداء ونتائج هذا الأداء ، بحيث يمكن أن يكون قادرا على إيجاد ما هو نافع وأصيل كي يطور قدراته الإبداعية. (Taylor&Holand , 1964: 117-119)

لذا أصبحت النظرة المعاصرة للباحثين هي استكشاف وتوجيه العناية بالطلبة الموهوبين رياضيا ، والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على الإبداع في الأداء الحركي حتى يقدموا أفكارا جديدة وأداء حركيا مبتكرا ، بهدف الارتقاء بالصفوف الرياضية والمنوط بهم التمثيل العالمي والاولمبي .(عمر ، 2000: 217)

الرياضات الجماعية :

بالمنطق هي العامل المشترك بين جميع النشاطات الرياضية الجماعية التي تمارس بين فريقين ، حيث نجد البعد الجماعي والاجتماعي مرتبطا بالبعد الفردي والتكتيكي وهي مواجهة بين فريقين بنفس العدد تهاجم وتدافع عن مرمى أو المنطقة ،وهذا يعني توفير شروط النجاح والبحث عن خلق عدم التوازن بين الهجوم والدفاع بالتقليل من فرص الفشل.

المنهج المتبع في الدراسة :

يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب الذي يمكن استخدامه لمعرفة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بوصفه المنهج الملائم لأهداف الدراسة ، فهو يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة

الحالية، ويوضح العلاقة بين الظواهر وإيجاد المقارنة لبعض الظواهر وتقويمها.(سامي ملحم ،2002 : 325)

مجتمع الدراسة وعيّنتها :

يحدد مجتمع الدراسة الحالية بجميع طلبة السنة الثالثة (ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية في جميع التخصصات (النشاط البدني الرياضي ، التدريب الرياضي ، الإدارة والتسيير + مكيف) ، السنة الدراسية 2018/2017 ،وقدتم اختيار عيّنة الدراسة بطريقة عشوائية والبالغ عددها (199) طالبا وطالبة ، حيث كانت العينة من النشاط البدني والرياضي إناث (30) طالبة بنسبة مئوية 31.9% و (60) طالبا بنسبة مئوية 16.5% ، أمّا عينة التدريب الرياضي كانت (16) طالبة بنسبة مئوية 100% و (56) طالبا بنسبة مئوية 19% ،أمّا عينة الإدارة والتسيير +مكيف كانت (23) طالبة بنسبة مئوية 39.4% و (53) طالبا بنسبة مئوية 53.9% والعينة الكلية هي (199) طالبا وطالبة بنسبة مئوية 20.1% .

أدوات الدراسة :

-اختبار التفكير الإبداعي لبرنستن .

-مقياس التفكير الإبداعي لبرنستن :

تم الاطلاع على عدة مقاييس للتفكير الإبداعي وأن الباحثون اختاروا المقياس الذي استخدمته (صالح ،2006) من بين عدة مقاييس ، والذي تكون من (74) فقرة ، وأن المقياس بالأساس تم تصميمه من قبل العالم (برنستن ، 1989) ،ويتكون المقياس بالأصل من (74) فقرة تهدف لقياس التفكير الإبداعي لدى الأفراد وتكون الإجابة عليها من خلال اختيار أحد ثلاثة بدائل وهي (أوافق ، متردد ، لا أوافق) إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (74 – 222) درجة ، كما قامت (السرور ، 2002) بتعريب المقياس المذكور وتجريبه في الأردن ، وذلك لغرض استخدامه في البحوث والدراسات في البيئة العربية، وقد تم عرض المقياس على السادة الخبراء ملحق (1) لبيان صلاحياته على عيّنة البحث ،وكان عدد الفقرات المقدمة بعد إعادة صياغتها والمقدم للسادة الخبراء (55) فقرة، وبعد اتفاق السادة الخبراء أصبح المقياس مكونا من (40) فقرة ، وتكون الإجابة عليه بالتدرج السلمي الثلاثي (أوافق، متردد ، لا أوافق) وتعطى الدرجات (1 ،2 ، 3) على التوالي ،وبذلك تتراوح درجة المقياس ما بين (30-120) درجة والملحق(2) يبين المقياس بصورته النهائية بعد الأخذ برأي الخبراء.

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى الوقوف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلية معهد التربية البدنية والرياضية دامعة الجزائر-3-

ثبات الصورة المستخدمة في هذه الدراسة :

يقصد بثبات الاختبار : " مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد ،فالثبات قد يعني الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات الفرد الواحد لأظهرت شيئا من الاستقرار" .(سامي ملحم ،2002 :280)

وفي اختبار تورانس توفر نوعان من الثبات ،هما ثبات الاستجابة وثبات التصحيح.

وفي الدراسة الحالية تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ،إذ قام الباحث بتطبيق الاختبار مرتين بفارق أسبوعين على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة ،وتم حساب معاملات الارتباط بين أداء الطلبة في التطبيقين ،وكانت معاملات الثبات بطريقة الإعادة لكل مهارة من المهارات الثلاث (0.87) ،(0.73) ، (0.73) على التوالي فضلا عن معامل ثبات الدرجة الكلية لاختبار التفكير (الإبداعي) كما في الجدول التالي: **الجدول (01) : معاملات ثبات اختبار التفكير الإبداعي بطريقة إعادة الاختبار.**

المهارة	معامل الثبات
الطلاقة	**0.80**
المرونة	**0.64**
الأصالة	**0.63**
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	**0.81**

ويلاحظ من الجدول (01) توافر قدر مناسب من معاملات الثبات بطريقة الإعادة وهي نتيجة مقبولة فكلها دالة عند مستوى 0.01 .

ثبات التصحيح :

يشير ثبات التصحيح إلى مدى اتفاق المصححين في النتائج التي يعطونها عندما يقدرون السمة نفسها (نايفة قطامي وآخرون ،2008 : 222) ، واستخرج الباحث ثبات التصحيح بإعادة تصحيح بعد مدة من التصحيح الأول قدرت بـ 15 يوما ، وبحساب معامل الارتباط بين التصحيحين لوحظ ارتفاع نسبة الثبات كما في الجدول:

الجدول (02) : معامل ثبات التصحيح بين الباحثين وأنفسهم .

المهارة	الباحثون وأنفسهم
الطلاقة	**0.92**
المرونة	**0.90**
الأصالة	**0.79**
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	**0.88**

ويلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة الاتفاق في ثبات التصحيح بين الباحثين وأنفسهم في المهارات الثلاث : الطلاقة والمرونة والأصالة ، حيث تراوح معامل الارتباط بين 0.79 – 0.92 ،وهي دالة عند 0.01

وتشير النتائج السابقة في الجدولين (01) و (02) إلى توافر قدر مناسب من معاملات الثبات وارتفاع واضح يجعل الباحثين يثقون في استقرار عملية القياس والتصحيح المختلفة التي اشتملت عليها الدراسة ،ومن ثم الاعتماد على مقياس التفكير الإبداعي لتورانس لتحقيق أهداف الدراسة.

الوسائل الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا وقد تم تحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب ثبات اختبار التفكير الإبداعي وحساب معامل الاتفاق بين تصحيح الباحثين وأنفسهم ومعامل ارتباط سبيرمان براون Spearman Brown Correlation .

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

-اختبار (ت) T-test لإيجاد الفروق بين متوسط أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05).

-اختبار (ف) F لإيجاد الفروق بين متوسط أفراد العينة تبعا لمتغير الأقسام العلمية عند مستوى الدلالة (0.05) .

-تحليل التباين الأحادي One way Anova.

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

لأجل تحديد أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية المتوسط والانحراف المعياري ومجموعهما للاختبار ككل ،ومهارته الفرعية والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (03) : مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المتوسط والانحراف المعياري
الطلاقة	67.39	20.65	88.04
المرونة	28.23	7.02	35.25
الأصالة	20.77	9.88	30.65
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	116.39	34.24	150.63

يتضح من خلال الجدول السابق أن مجموع متوسط والانحراف المعياري لمهارة الطلاقة (88.04)، وهذا يعني أن الطلبة الذين حصلوا على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكون مهارة الطلاقة وقد كان عددهم (49) طالبا وطالبة من بين (199) طالبا وطالبة ، أي بنسبة 17% ومجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارة المرونة (35.25) ،وهذا يعني أن الطلبة الذين حصلوا على درجة أكبر من مجموع المتوسط والانحراف المعياري يمتلكون مهارة المرونة وقد كان عددهم (48) طالبا وطالبة من بين (199) طالبا وطالبة ، أي بنسبة 16% ، ومجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارة الأصالة (30.65) ،وهذا يعني أن الطلبة الذين حصلوا على درجة أكبر من مجموع المتوسط والانحراف المعياري يمتلكون مهارة الأصالة وقد كان عددهم (52) طالبا وطالبة من بين (199) طالبا وطالبة أي بنسبة 20% ، أما مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارة التفكير الإبداعي الكلية فقد كان (150.63) ، وهذا يعني أن الطلبة الذين حصلوا على درجة أكبر من مجموع المتوسط والانحراف المعياري يمتلكون مهارات التفكير الإبداعي الكلية ، وقد كان عددهم (48) طالبا وطالبة من بين (199) طالبا وطالبة أي بنسبة 16% ، وبالتالي نجد أن عدد الطلبة الذين تتوفر لديهم هذه المهارات قليل جدا مقارنة بالعدد الكلي ، أي أنّ مهارات التفكير الإبداعي متوافرة بدرجة قليلة.

ويمكن إرجاع ذلك إلى طرائق التدريس وأساليب التقويم المستخدمة لقياس مستويات الطلبة في المقررات الدراسية ، إذ يفتقد التدريس إلى استخدام طرق واستراتيجيات مختلفة تساعد على إنتاج العديد من الأفكار المتسمة بالتنوع والجدة والتفرد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي وللاختبار الكلي ، والجدول الآتي يوضح ذلك .

الجدول (04) : الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس.

المهارة	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلاقة	ذكور إناث	130 69	85.812 69.814	24.720 27.314	3.801	109	0.000
المرونة	ذكور إناث	130 69	39.810 34.231	12.241 13.752	5.141	109	0.000
الأصالة	ذكور إناث	130 69	34.816 25.034	15.711 16.431	4.711	109	0.000
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	ذكور إناث	130 69	142.723 113.817	34.421 38.781	4.771	109	0.000

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الذكور في مهارات التفكير الفرعية ومهارات التفكير الإبداعي الكلية أعلى من متوسط الإناث ، أما الانحراف المعياري لدى الذكور فهو أقل من الانحراف المعياري لدى الإناث ، مما يشير إلى أن تشتت درجات الإناث أكثر من تشتت درجات الذكور.

وبحساب قيمة "ت" الموضحة بالجدول نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في مهارات التفكير الإبداعي الكلية عند مستوى (0.05) لصالح الذكور ،ويدلنا على ذلك المتوسط الذي بلغ لدى الذكور (142.723) ،أما الإناث فقد بلغ (113.817) ،وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا لمهارات التفكير الإبداعي الفرعية (الطلاقة-المرونة- الأصالة) لصالح الذكور كما هو موضح بالجدول.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور لديهم القدرة على تعدد الأفكار وتنوعها ،كما أن لديهم القدرة على التحديد والانفراد بالأفكار ،كما اتضح من خلال تطبيق الاختبار أن الطلبة أكثر جدية ، فقد قاموا بالإجابة عن أسئلة الاختبار بكل اهتمام، أمّا الطالبات فقد يكون لديهن المهارات الإبداعية المختلفة ، إلّا أن هناك عوامل أدت إلى حصولهم على هذه النتيجة منها استهتارهم وعدم جديتهم بالإجابة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد الدلالة الإحصائية للفروق بين التخصصات في مهارات التفكير الإبداعي ، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي One way Anova كما هو موضح في الجدول الآتي :

الجدول (05) : الدلالة الإحصائية للفروق بين التخصصات في مهارات التفكير الإبداعي .

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات مع المجموعات المجموع	1774.976 45123.367 46898.342	2 108 110	887.488 417.809	2.124	0.125
المرونة	بين المجموعات مع المجموعات المجموع	92.341 5333.569 5425.910	2 108 110	46.170 49.385	0.935	0.396
الأصالة	بين المجموعات مع المجموعات المجموع	284.986 10450.924 10735.910	2 108 110	142.493 96.768	1.473	0.234
مهارات التفكير الإبداعي الكلية	بين المجموعات مع المجموعات المجموع	3168.023 125788.32 128956.34	2 108 110	1584.012 1164.707	1.360	0.261

من خلال الجدول نجد قيمة "F" غير دالة ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة حسب التخصص (النشاط البدني الرياضي ، التدريب الرياضي ، الإدارة والتسيير +مكيف) على مستوى مهارات التفكير الإبداعي الفرعية والاختبار ككل ، وهذا يعني أن أفراد العينة في السنة الثالثة (ل.م.د) كان لديهم نفس القدرة في التفكير الإبداعي ، كما تقيسها أداة الدراسة ويمكن إرجاع هذا لعدم اهتمام الطلبة بالدراسة وعدم اختبار الكفء للانضمام إلى هذا المعهد في بداية الدراسة وعدم ممارستهم للرياضات خارج الجماعة وفي المؤسسات التربوية ، بالإضافة للأساتذة الغير مؤهلين في الرياضات الجماعية الذين يدرسونهم في الجذع المشترك.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات:

-أظهرت النتائج أن أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في الألعاب الجماعية ضعيفة .

-أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين الذكور والإناث من أفراد العينة في كل من الاختبار الكلي للتفكير الإبداعي ومهارات الاختبار الفرعي لصالح الذكور.

-أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين التخصصات (التربوي- التدريب- الإدارة والتسيير+ مكيف) في أهمية مهارات التفكير الإبداعي .

التوصيات:

-توعية الطلبة على فهم التفكير الإبداعي وتأثيره على مسيرتهم الرياضية وما له من دور كبير في تحسين أدائهم وإنجازاتهم.

-استمرار الطلبة في إجراء تدريبات عالية الشدة تتّسم بروح التنافس لتدعيم التفكير الإبداعي.

-وضع برنامج تدريبي لتنمية وتطوير مستويات أداء الطلبة في مهارات التفكير الإبداعي أثناء التكوين.

المراجع العربية:

-التميمي شيماء عبد مطر (2002) ، تمرينات التفكير الإبداعي وتأثيرها في الأداء الحركي في الجم ناسك الإيقاعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

-السرور نادية هايل (2006) ، مقدمة في الإبداع ، (ط1) ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

-أمة الكريم طه أبو زيد (2007) ، القدرات الابتكارية لدى طلبة الصف التاسع في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بتدريس العلوم ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة ذمار ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، ص ص 211-241.

-أمل الخليلي (2005) ، تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال ،ط(1) ،عمان ، دار صفاء.

-انشراح المشرقي (2005) ،تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة ، ط(1) ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

-خولة الزبيدي (2006) ، مهارات التفكير وأسلوب حل المشاكل ، (د.ط) ، الرياض ، مكتبة الشقري.

-خير شواهين (2003) ، تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم ، (ط1) ،عمان، دار المسيرة.

-رندة محمد بامقابل (2007) ،أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مادة الكيمياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عدن.

-سعيد عبد العزيز (2006) ،المدخل إلى الإبداع،ط(1) ، عمان ،دار الثقافة.

-سمر عبد العزيز عابدين (2009) ، فعالية برنامج تدريبي مبني على استراتيجيات العصف الذهني والتخيل والتكرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر ، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، الأردن ، الجزء الأول ، 560-580.

-صبحي أبو جلالة (2006) ، مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي ، ط(1)، عمان، دار الشروق.

-صلاح الدين عرفه محمود (2005) ،آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة "رؤية لتنمية المجتمع العربي المتقدمة" ، ط(1) ، القاهرة ، عالم الكتب.

-عبده غالب العديني (2003) ، التفكير الرياضي وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة كليات التربية ، قسم الرياضيات ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

-غدنانة سعيد البنعلي (2003) ،مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، مجلة رسالة الخليج العربي،الرياض،المملكة العربية السعودية ، العدد 99 ، ص ص 69-111

-فاطمة الزايدي (2009) ، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية بمدينة المكرمة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

-ليلى سعد الصاعدي (2007) ، التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار "رؤية من واقع المناهج" ، ط(1) ، عمان ، دار الحامد.

-مجدي عزيز إبراهيم (2005) ، التفكير من منظور تربوي " تعريفه –طبيعته-مهاراته-تنميته-أنماطه" ، ط (1) ، القاهرة ، عالم الكتب.